Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكتب ، لماذا سمح له بالمرور ؟ لماذا ؟ . لو أن النوبي لزم موقعه لما اقترب ، ليته لم يفارق البيت ، ليته توعك هذا اليوم ! فليحاول أن يبدو هادئاً ، أن يحد من حركته في المبنى ، التصرف بشكل طبيعي مطلوب . الحذر ضروري ، ربما وقع انتقامه فجأة ، بعد مدة ، معروف أنه يسكت فترات ربما تطول أو تقصر ، ثم يقدم على خطوة مباغتة . مفاجئة .

يذكر العاملون بالمؤسسة هذا الشاب الذي التحق بها منذ حوالي عشر سنوات ، كان هادئاً ، دمثاً ، عارفاً بالأصول . مبدياً مودته للجميع ، بعد شهور من تواجده بدأ يستفسر عن اللجنة النقابية ولماذا تم تجميدها ؟ لماذا لا تعمل بنشاط ؟ جهر قائلاً إن المؤسسة ملك الآن للشعب بعد تأميمها ، صحيح أنه مؤسِّسها وصاحبها ، لكن هذا كله تغير ، أما تعيينه رئيساً واستمراره فلا يعني تملكه ، إنما هو موظف الآن كالآخرين .

بعد أسبوعين من هدوء الضجة التي أثارها البعض صدرت مجموعة قرارات ، أحدها يقضي بنقل المهندس الشاب إلى الفرع بمرسى مطروح ، لم يمر شهر إلا وشاع خبر قضية تنظر أمام المحاكم . إذ أبلغ طباخ استراحة العاملين بمرسي مطروح أن الشاب راوده عن نفسه وحاول إرغامه على إتيان ما لم يأمر به الله .

ترى .. ماذا سيدبر له ؟

لكنه لم يبدِ العداوة قط ، وعرف بحرصه على تجنب المنغصات ، وبعده عن القلاقل ، لم يفضِ بما جرى لامرأته حتى ، وأمس أشاد بسيادته وحنكته بعد توقيعه العقد الأخير مع الشركة اليابانية ، وظهوره الواثق المشرف في التليفزيون بعد تبادله الوثائق .

تعمد إبداء الإطراء أمام ثلاثة يعلم تماماً أنهم ينقلون كل كبيرة وصغيرة إلى مكتبه مباشرة .

لم يبد أي بادرة نفار ، لكنه يوشك على لطم خديه عندما يستعيد ما رآه ،